



الجيش الأمريكي: العنف ببغداد تراجع بواقع النصف رغم توالي الانفجارات

أشار إلى زيادة عدد الاعراس في الشوارع وإعادة فتح المحال



عراقيون يقفون أمام مكاتب صحيفة تم استهدافها بسيارة مفخخة في بغداد الأحد

■ بغداد - رويترز: قال جنرال أمريكي أمس إن العنف في بغداد تراجع بواقع النصف تقريبا منذ تموز (يوليو) الماضي عندما بدأت القوات التي تقودها واشنطن عملية إعادة الهدوء إلى العاصمة، لكنه أقر بوقوع سلسلة من التفجيرات خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي وليام كالدويل أيضا إن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيستولى السيطرة على القوات المسلحة العراقية بحلول الشهر المقبل فيما وصفه بأنه خطوة مهمة نحو تولى العراق المسؤولية الكاملة عن أمنه.

ولم يحدد كالدويل إلى احتمال حدوث مواجهة قريبة بين الجيش الأمريكي والقوات العراقية من جهة وميليشيا جيش المهدي الموالية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من جهة أخرى، ولم تستهدف العملية الأمنية التي تحمل اسم «معا إلى الإمام» مقلد الميليشيا في حي مدينة الصدر الفقير ببغداد. وقال كالدويل للصحافيين «الهدف هو أن تنشط قوات الامن العراقية في جميع أنحاء بغداد».

وحي مدينة الصدر يعد منطقة محظورة إلى حد بعيد على الجنود العراقيين وحتى العمليات القبلية التي نفذتها القوات الامريكية أسفرت عن معارك ضارية مع أفراد الميليشيا. ويقول محللون إن استمرار وجود الميليشيات يمثل خطرا على استقرار العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع أمس إن 50 مسلحا و20 جنديا عراقيا قتلوا في اشتباكات في بلدة الديوانية جنوبي بغداد.

وقال المتحدث محمد العسكري إن القتال بدأ مساء الأحد عندما هاجم المسلحون قوات الشرطة وارسلت تعزيزات من قوات الجيش وسيطر على الوضع في نهاية الامر أمس الاثنين. وكانت مصادر الجيش والشرطة العراقيين والمستشفيات قد قالت في وقت سابق إن الاشتباكات تدور بين رجال ميليشيا مواليين للزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات العراقية. وقال المتحدث في مكتب الصدر الحلي إن اثنين فقط من أفراد الميليشيا قتلوا. وذكر كالدويل إن الجنود اخلوا 33 ألف مبنى وصادروا أكثر من 700 قطعة سلاح

16 قتيلا بينهم ثمانية عناصر شرطة بهجوم على وزارة الداخلية في بغداد

■ بغداد - اف ب: أفادت مصادر أمنية وأخرى طبية أن 16 شخصا على الاقل قتلوا بينهم ثمانية من عناصر مغاوير الشرطة وأصيب 45 آخرون بينهم 17 من رجال حماية وزارة الداخلية بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت صباح أمس الاثنين وزارة الداخلية في بغداد. وقال مصدر أممي رفض الكشف عن اسمه إن «سيارة مفخخة استهدفت الحاجز الاول لوزارة الداخلية الواقع تحت طريق سريع محمد القاسم وسط العاصمة بغداد مما أسفر عن مقتل 16 شخصا بينهم ثمانية من مغاوير الشرطة واصابة 45 آخرين بينهم 17 من حماية وزارة الداخلية».

ويأتي هذا الانفجار في الوقت الذي تعقد فيه وزارة الداخلية مؤتمرا «هاما، لمراء وقادة الشرطة في بغداد والمحافظات بحضور وزير الداخلية جواد البولاني.

وأكدت المصادر أن الهجوم نفذ قرابة الساعة 10,40 (06,40 صغ:). بالقرب من اول حاجز تفتيش على الطريق المؤدية إلى وزارة الداخلية في وسط بغداد.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» إن حراس الوزارة اطلقوا النار بشكل عشوائي في اعقاب رجال الشرطة واثنين من المدنيين بجروح».

وأكدت مصادر طبية أن الضحايا توزعوا في ثلاثة مستشفيات هي ابن النفيس والجملة العصبية والكندي.

وفي هجوم منفصل آخر، قتل عامل وأصيب اربعة آخرون في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارة كانوا يستقلونها صباح أمس في منطقة حي الجهاد غرب العاصمة بغداد على ما أفاد مصدر أممي عراقي.

إلى ذلك أعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية أن «مسلحين مجهولين اشتبكوا مع قوات الشرطة في حي الدورة مما أسفر عن اصابة ثلاثة من رجال الشرطة واثنين من المدنيين بجروح».

فقط 39 جنديا امريكي اتهموا بارتكاب جرائم في العراق منذ بدء الحرب

■ واشنطن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن 39 عسكريا امريكي فقط اتهموا رسميا بما له علاقة بمقتل 20 عراقيا منذ العام 2003 وحتى أوائل السنة الحالية.

ولفتت إلى أن 26 جنديا فقط من أصل المجموع اتهموا بالقتل، والمقتل نتيجة الاهمال، وحكم على 12 منهم بالسجن لفترات مختلفة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الخبراء يعتقدون أن آلاف المدنيين العراقيين قتلوا على أيدي القوات الأمريكية منذ بدء الحرب، لكن العدد الحقيقي لم يعرف لأنه لم تجر تحقيقات في جميع القضايا.

ونقلت عن غاري سوليس، الحاضر بالقانون في جامعة جورج تاون، قوله: «اعتقد أن عددا من القضايا لا يبلغ عنها، كما أن بعض ما يبلغ عنه لا تتم ملاحقته بعناية».

وشدد سوليس على أن الملاحقات المتعلقة بجرائم القتل في العراق هي «أقل مما يتوقعه المرء.. لكن يجب أن ننسى أن العديد من جنودنا يتصرفون بشرف وبطولة في ظروف صعبة للغاية، يجب ألا تؤدي تصرفات قلة قليلة إلى تلميح مساهمتهم».

ويقول بعض المسؤولين والمحللين العسكريين أن العدد الضئيل لجرائم القتل الحالية إلى المحاكمة يعكس الحذر والاحتراف اللذين يتحلى بهما الجنود الأمريكيون في ظروف قتال يصعب معها التمييز بين المقاتلين والمدنيين في المناطق السكنية.

هيئة علماء المسلمين تدين الحصار المفروض على ناحية بهرز في محافظة ديالى

■ بغداد - «القدس العربي»: نشرت هيئة علماء المسلمين بيانا تلقت «القدس العربي» نسخة منه بدين الحصار المفروض على اهالي مدينة بهرز التابعة لمحافظة ديالى شمال شرقي بغداد جاء فيه «تعرضت مدينة بهرز إحدى مدن محافظة ديالى منذ خمسة أيام لحصار ظالم من قوات الاحتلال الأمريكي وقوات الحرس الحكومي إذ بدأت يوم الخميس الماضي 8/24 باغلاق مداخل المدينة ومخارجها وفرض حظر التجوال على كل السيارات، وتعاني المدينة من شلل كامل أسفر عن تعطيل الحياة وأغلاق المحال التجارية والتصفيق على الأهالي في جميع نواحي حياتهم وأقساها معاناة المرضى في الحصول على الأدوية والعلاجات اللازمة».

وذكر البيان أن الهيئة «اذ تستنكر هذه الجريمة غير الأخلاقية التي أصبحت السمة الأبرز لقوات الاحتلال والمتعاقبين معها وحولت حياة العراقيين كابوسا لا يطاق فإنها تحمل قوات الاحتلال الحالية المسؤولية الكاملة عنها وعن أفعالها، وتطالب بوقف الحصار فوراً وعدم تكرار مثل هذه الأعمال السبئية».

كالدويل: القوات العراقية ستكون تحت امره المالكي في أيلول

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلن الناطق الرسمي باسم القوات متعددة الجنسيات في العراق أن قيادة القوات العسكرية العراقية ستكون تحت امره القائد العام للقوات المسلحة توري المالكي في أيلول (سبتمبر) القادم، وبين الميجور وليم كالدويل في الإيجاز الصحافي الأسبوعي أمس الاثنين أن «أول مقر سيكون تحت سيطرته هو القيادة المشتركة للقوات المسلحة التي تقود القوات العراقية».

وحدد موعد الانتقال في أيلول القادم.

ومن المعلوم أن الفرق العراقية العشر والتي تضم 150 ألف جندي عراقي هي الآن تحت إمرة قائد القوات الأمريكية في العراق، وأشد كالدويل بتقديم القوات العراقية بقوله «أرينا تقدما في مستوى القوات العراقية، مبينا أنهم «يقومون بعمليات على مستويات كبيرة من التخطيط والتحضير وبالتعاون مع القوة متعددة الجنسيات»، ومن جهة الحكومة العراقية فقد قرر مجلس الوزراء العراقي تشكيل هيئة خاصة بمشاورات المناشآت الحيوية تكون تابعة لوزارة الداخلية.

وقال بيان لمجلس الوزراء أمس الاثنين تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن «على الهيئة القيام بزيارات ميدانية للوزارات والمواقع التابعة لها لتحديد الاحتياج الفعلي لعدد أفراد الحماية بهدف إعادة توزيعهم على مفاصل الدولة حسب الحاجة الفعلية لخدماتهم».

وأضاف البيان أن الهيئة ستعمل على إعادة تدريب أفراد الحماية وتأهيلهم على أن يستفاد من الأعداد الزائدة منهم للعمل في أماكن ومؤسسات أخرى، وطلب مجلس الوزراء كل الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة في عموم العراق بإجراء إحصاء لعدد منتسبي حماية المنشآت الحيوية العاملين لديها وأسلحتهم.

رامسفيلد يفكر في استبدال الرؤوس النووية بالصواريخ لضرب الارهابيين

■ فيربانكس /الاسكا- رويترز: قال دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي أن وزارة الدفاع (البنيتاغون) تدرس خطة لاستبدال الرؤوس الحربية النووية في بعض الصواريخ عابرة المحيطات بأسلحة تقليدية لتوجيه ضربات وقائية ضد الارهابيين. وأعرب رامسفيلد بعد اجتماع مغلق مع نظيره الروسي سيرجي ايفانوف في الاسكا عن امه في أن تفكر روسيا في نفس الخطة لكن ايفانوف قال للصحافيين إن لديه بعض التحفظات والمخاوف. وقال رامسفيلد «الولايات المتحدة تدرس احتمال أخذ عدد صغير نسبيا من صواريخنا ذاتية الدفع ونزع السلاح النووي ووضع سلاح تقليدي».

وصرح وزير الدفاع الأمريكي بان ازالة الرؤوس النووية من الصواريخ سيجعلها أقل فتكا ومن ثم سيجعلها خيارا متاحا لاستهداف الجماعات الارهابية التي تشكل خطرا قاتلا بدقة وبسرعة.

وقال «لا نعرف كيف سيتطور العالم لكننا نعرف بوجود شبكات ارهابية في العالم وهم يستخدمون بالفعل الصواريخ. لقد شهدنا ما فعله حزب الله الذي اطلق نحو 4000 صاروخ على اسرائيل، اذا تعرضت سواء بلادنا أو اصداؤنا أو حلفاؤنا لتهديدات خلال وضع سنوات في المستقبل سلاح مدمر شامل.. اعتقد أن اي رئيس سواء كان رئيس روسيا أو الولايات المتحدة سيود أن يكون متاحا لديه سلاح تقليدي يمكنه مهاجمة اهدف بسرعة وبدقة ولا يشعر بان الشيء الوحيد الذي ربما يكون متسوقا لديه هو سلاح نووي لا يريد استخدامه».

لكن وزير الدفاع الروسي قال انه ربما تكون هناك حلول مختلفة للضربة الوقائية مثل استخدام الصواريخ متوسطة المدى وصرح بان الخبراء الروس والامريكيين سيجتوون الفكرة.

مقتل 8 أشخاص على الأقل في انهيار منزلين في مصر

■ القاهرة - اف ب: قتل ثمانية أشخاص على الأقل في انهيار منزل في القاهرة واخر في قرية بمحافظة القليوبية ليلة الأحد - الاثنين، حسبما أفادت الشرطة أمس الاثنين.

فقد انهار مبنى مكون من اربعة طوابق في حي حدائق القبة كان قد صدر حكم بإزالته مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص واصابة ثلاثة آخريين.

كما انهيار منزل من ثلاثة طوابق في إحدى قرى محافظة القليوبية شمال القاهرة الليلة الماضية مما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ثلاثة آخريين، حسب ضابط في الشرطة.

وتتكرر حوادث انهيار المنازل في مصر حيث بنيت العديد منها دون تصريح أو بشكل مخالف لقوانين البناء.

أنقاذ عبارة مصرية في البحر الأحمر

■ القاهرة - اف ب: تم انقاذ عبارة مصرية تحمل نحو الف راكب معظمهم من المعتزمين، في البحر الأحمر بعد أن واجهت صعوبات، حسبما أفادت وكالة «الشرق الأوسط» الرسمية أمس الاثنين.

وقالت الوكالة إن العبارة «كيبوترا 1» أرسلت إشارة استغاثة عندما تعطل احد محركاتها أثناء توجهها إلى ميناء السويس المصري، وجرى سحبها إلى ميناء جدة السعودي الذي كانت قد أبحرت منه متوجهة إلى مصر.

ويأتي هذا الحادث بعد ستة أشهر من مصرع نحو ألف راكب، معظمهم من الحجاج والعمال المصريين، عندما غرقت العبارة «السلام 98» المصرية في البحر الأحمر في أسوأ كارثة بحرية في التاريخ المعاصر.

وكان نحو 500 شخص قضيوا بحميم عندما غرقت عبارة مصرية أخرى في البحر الأحمر في عام 1991.

ويتعرض قطاع النقل المصري حاليا لانتقادات حادة عقب سلسلة حوادث قاتلة من بينها حادث اصطدام قطارين شمال القاهرة الأسبوع الماضي قتل خلاله أكثر من 50 مصريا.

عشرات القتلى من المدنيين بمواجهات الجيش وانصار الصدر محافظ الديوانية يلتقي مقتدى الصدر لوقف المارك والجيش يهدد باقتحام أحياء



مقتدى الصدر

وأشار المصدر إلى وجود «ثمانية (أمس)» مفقودين من جنود الجيش. ويعتقد أنهم سقطوا أسرى أثناء المارك التي تدور العراقية لغرض الاتفاق على وقف المواجهات خفت نسبيا قبل ظهر اليوم

القوات الامريكية تعلن عن اعتقال ناشط كردي بارز في تنظيم القاعدة

■ بغداد - اف ب: أعلن متحدث باسم الجيش الأمريكي أمس الاثنين أن قواته اعتقلت ناشطا كرديا بارزا في تنظيم القاعدة في كركوك يشتبه في ضلوعه بالتفجير الذي استهدف مكتب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال طالباني في الموصل.

وقال الميجور جنرال وليام كالدويل إن «القوات الامريكية اعتقلت في التاسع عشر من الشهر الجاري كرديا يشتبه في قيامه بتصنيع متفجرات وهو مسؤول عن أكثر الهجمات عنقا في العراق».

وأضاف أن «الشخص المعتقل يعتبر خبيرا في تصنيع الاحزمة الناسفة والمواد المتفجرة بالإضافة إلى كونه شخصا معروفا في عملية تسهيل تحرك قادة تنظيم القاعدة الكبار في العراق».

وأشار كالدويل إلى أن هذا «الشخص مقرب أيضا من ابو ايوب المصري الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة، الذي خلف ابو مصعب الزرقاوي في العراق بعد مقتله بغارة جوية في 7 حزيران (يونيو) الماضي في شمال

بغداد - «القدس العربي»:

في محاولة لمنع استمرار المارك بين جيش المهدي والجيش العراقي في محافظة الديوانية 200 كيلومتر جنوب بغداد والدائرة منذ يومين توجه محافظ الديوانية خليل خليل حمزة إلى مدينة النجف للقاء السيد مقتدى الصدر وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت ليل الأحد واستمرت حتى صباح الاثنين في مدينة الديوانية، عندما داهمت قوات عراقية تدعمها القوات الأمريكية منطقة الحي العسكري (3 كم شمال الديوانية) وحي النهضة والحي الجمهوري (4 كم شمال غرب الديوانية).

وأضافت المصادر أنه «بهذه الحصيلة شبيه النهائية يكون عدد قتلى الاشتباكات حتى ظهر اليوم (أمس) هو مقتل (25) شخصا بين عسكري ومدني.. وجرح (45) آخرين أغلبهم من المدنيين»، لافتة إلى أن المستشفى «لم يتسلم جنودا مصابين من الجيش العراقي حيث تم نقلهم إلى مستشفيات عسكرية»، من جهة أخرى، قال مصدر اعلامي في الفرقة الثامنة للجيش رفض الكشف عن اسمه، أن عدد المصابين من أفراد الجيش العراقي «وصل إلى أكثر من (15) مصابا نقلوا إلى المستشفى التابع للفرقة الثامنة».

بغداد - اف ب: أعلن متحدث باسم الجيش الأمريكي أمس الاثنين أن قواته اعتقلت ناشطا كرديا بارزا في تنظيم القاعدة في كركوك يشتبه في ضلوعه بالتفجير الذي استهدف مكتب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال طالباني في الموصل.

وقال الميجور جنرال وليام كالدويل إن «القوات الامريكية اعتقلت في التاسع عشر من الشهر الجاري كرديا يشتبه في قيامه بتصنيع متفجرات وهو مسؤول عن أكثر الهجمات عنقا في العراق».

وأضاف أن «الشخص المعتقل يعتبر خبيرا في تصنيع الاحزمة الناسفة والمواد المتفجرة بالإضافة إلى كونه شخصا معروفا في عملية تسهيل تحرك قادة تنظيم القاعدة الكبار في العراق».

وأشار كالدويل إلى أن هذا «الشخص مقرب أيضا من ابو ايوب المصري الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة، الذي خلف ابو مصعب الزرقاوي في العراق بعد مقتله بغارة جوية في 7 حزيران (يونيو) الماضي في شمال

مدينة آشور الأثرية في الموصل معرضة للانهار

بغداد - «القدس العربي»:

حذر مسؤول في وزارة الدولة للسياحة والآثار العراقية من تعرض مدينة (آشور) الأثرية في الموصل إلى الهدم والتآكل بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر دجلة. وأوضح الناطق الاعلامي لوزارة عبد الزهرة الطالقاني في بيان صدر الاثنين أنه «في الفترة الأخيرة، وبسبب ارتفاع منسوب مياه نهر دجلة، وخلال مروره بمدينة (آشور) الأثرية، أخذت مياه النهر تهدم الجرف الحماذي للمدينة (آشور) وأضاف أن «المعلم التاريخية السكنية القديمة المكونة للمدينة تبدأ من الطبقات السفلى والمعرضة حاليا للهدم والتآكل».

وحذر البيان من خطورة الموقف، وناشد «الجهات المختصة في الامانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الموارد المائية اتخاذ ما يلزم لانقاذ المدينة التاريخية من الهدم حفاظا على تاريخ وتراث العراق».

صحيفة بريطانية: صدام حسين يجبر على مشاهدة نفسه في فيلم رسوم متحركة

■ لندن - يو بي آي: قالت صحيفة بريطانية أمس أنه «يجري تعذيب» الرئيس العراقي السابق صدام حسين في السجن من خلال إرغامه على مشاهدة نفسه كما صورته فيلِم الرسوم المتحركة الأمريكي المعروف باسم «ساوث بارك».

وقالت صحيفة «صن» الشعبية الواسعة الانتشار بأن النسخة المعدلة من ساوث بارك شغ عرضها في العراق عام 1999 لأنها صورت الرئيس العراقي السابق كواقيح يحاول السيطرة على العالم بالتعاون مع الشيطان».



جندي أثناء عملية القبض على مشتبه بهم عقب تفجير استهدفت سيارة أمريكية في بعقوبة